

شهدت تونس مواجهات عنيفة قتل فيها منسق "حركة نداء تونس" التونسية المعارضة في تطاوين لطفي نقض.  
واندلعت المواجهات الخميس بين انصار لحركة ناء تونس ومنتظاهرين مقربين من التيار الاسلامي الحاكم، كما افادت الحركة وزرة الداخلية.

وقال عضو في الحركة ان منسق الحركة في تطاوين لطفي نقض قتل جراء تعرضه للضرب عندما هاجم متظاهرون موالون للسلطة (رابطة حماية الثورة) مقر الاتحاد المحلي للفلاحة بولاية تطاوين الذي يرأسه القتيل.  
واكد المتحدث باسم وزارة الداخلية التونسية خالد طروش وقوع اعمال العنف، ولكنه اوضح ان المسؤول المحلي والحزبي المعارض توفي "جراء ازمة قلبية".

من جهتها قالت وكالة الانباء التونسية "اسفرت اعمال عنف اندلعت صباح الخميس امام مقر الاتحاد الجهوي للفلاحة بتطاوين بين عدد من المشاركين في مسيرة نظمتها الرابطة الشعبية لحماية الثورة وعدد من الموجودين بمقر الاتحاد عن وفاة شخص واصابة تسعة آخرين بجروح نقلوا على اثرها الى المستشفى".  
و"الرابطة الشعبية لحماية الثورة" التي نظمت المسيرة الاحتجاجية هي ائتلاف لمنظمات مقربة من الائتلاف الحاكم بقيادة حزب النهضة الاسلامي.

وانطلقت المسيرة بداية الى مقر الاتحاد الجهوي للفلاحة (منظمة المزارعين والعاملين بالصيد البحري)، الا انها ما لبثت ان تحولت الى اعمال عنف بين الطرفين تخللها قذف زجاجات حارقة ورشق بالحجارة، بحسب وزارة الداخلية، وفقا لرويترز.

وأسس حزب "نداء تونس" هذا الصيف الباجي قائد السبسي، ثاني رئيس وزراء في تونس ما بعد ثورة 2011. ويتهم الائتلاف الحاكم، وفي مقدمه النهضة، نداء تونس بالسعي "لإعادة فلول نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي الى الساحة السياسية".

وكان قد تظاهر عشرات من الناشطين السلفيين الثلاثاء أمام إحدى المحاكم في العاصمة تونس، للمطالبة بالإفراج عن موقوفين في إطار التحقيق حول الهجوم على السفارة الأمريكية في العاصمة في 14 سبتمبر.  
وهتف الناشطاء السلفيون: "نريد الإفراج عن الموقوفين" و"الله أكبر" و"لا لقانون مكافحة الإرهاب".  
وأشار محامو المتهمين إلى توقيف 87 متظاهراً بعد الهجوم على السفارة والمدرسة الأمريكيتين في العاصمة في أواسط سبتمبر، إثر تظاهرة احتجاج على فيلم معاد للإسلام أنتج في الولايات المتحدة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/10/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)